

مشكلة وقوف السيارات في مركز مدينة اللاذقية

المهندس سامر برهان زريق
مدير أعمال في قسم هندسة المواصلات والنقل
كلية الهندسة المدنية- جامعة تشرين

تعتبر مشكلة إيجاد مكان مناسب لوقوف وتوقف السيارات إحدى المشاكل الأساسية التي يعاني منها مركز مدينة اللاذقية، حيث شهدت في السنوات العشرة الأخيرة زيادة ملحوظة في عدد السكان وتوسع وتطور كبيرين في بنية المدينة، لكن الجزء القديم من المدينة الذي تتركز فيه معظم الدوائر الحكومية والمباني المكتبية ونقاط الجذب ، لم يلحظ تصميمها تأمين أماكن مناسبة لوقوف السيارات بحيث لا يتعارض هذا الوقوف مع حركة المركبات والمشاة على السواء.

يبين الجدول التالي تطور عدد السيارات السياحية الخاصة والعامة من عام ٢٠٠٠ حتى نهاية ٢٠٠٨ المسجلة في مديرية النقل في اللاذقية :

السنة	٢٠٠٠	٢٠٠١	٢٠٠٢	٢٠٠٣	٢٠٠٤
عدد السيارات السياحية	٧٠٧٠	٧٩٤٦	٩٨٤٤	١١٥٢٨	١٣٣٧١
السنة	٢٠٠٥	٢٠٠٦	٢٠٠٧	٢٠٠٨	مقدار الزيادة
عدد السيارات السياحية	١٧١٢٣	٢٢٣٥٨	٢٧٦٩١	٣٤٨٧٠	٤٩٠ %

يعزى سبب الزيادة الواضحة في أعداد السيارات السياحية إلى : السيارات السياحية إلى :

- ✓ انخفاض أسعار السيارات عالميا .
- ✓ التحسن في المستوى المعيشي الذي مكن طبقات جديدة من المجتمع من اقتناء سيارة سياحية .
- ✓ سهولة الحصول على شهادة القيادة بعد إنشاء مدارس التدريب على قيادة السيارات.

أدى ذلك إلى :

- زيادة الطلب على أماكن الوقوف .

هذه الزيادة في أعداد السيارات لم تترافق مع :

- زيادة في المساحات المخصصة لوقوف السيارات خصوصاً في مركز المدينة حيث تتركز معظم نقاط الجذب في المدينة

فإذا علمنا أن السيارة تقف على مدار اليوم عدد
من الساعات أكثر مما تتحرك .
فسوف ندرك أن المشكلة الحقيقية اليوم توفير
مكان للسيارة التي قد تقف من ٢٠ - ٢٢ ساعة
في اليوم أكثر من حل مشاكل السير على
الشوارع والطرق حيث لا تسير معظم
السيارات أكثر من ٢ - ٤ ساعات يوميا !!!

بدأنا نلاحظ في السنوات الأخيرة
وبسبب الزيادة الواضحة في أعداد
السيارات

وقوف السيارات على جانبي الطريق .



وقوف السيارات على الأرصفة وزوايا الشارع



وقوف السيارات عند مواقف الباصات ولأكثر من رتل



من الطبيعي أن :

تتخفض سعة شوارع مركز المدينة وتحول سعة
عدد كبير منها إلى سعة حارة مرورية واحدة ،
مما أدى إلى الازدحام المروري المتكرر زيادة
زمن التأخر الذي يعتبر أحد المعايير الأساسية
التي نقيم بها مدى كفاءة عمل الشوارع من
الناحية المرورية.

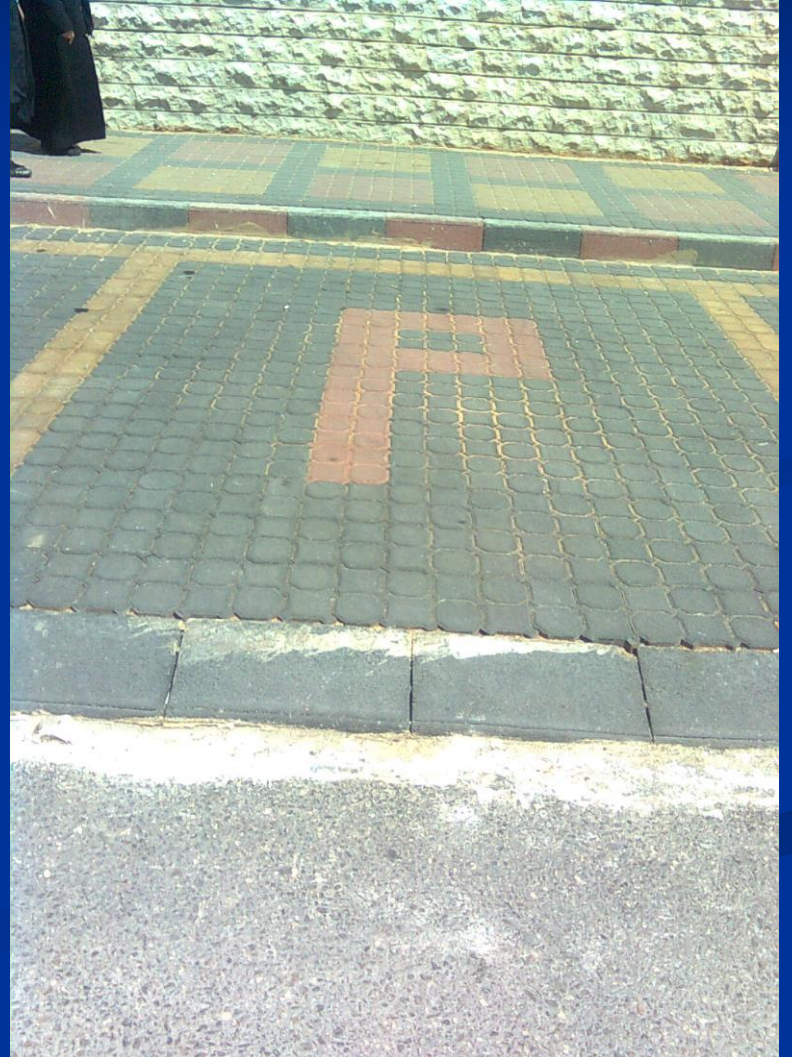
ساعد على ذلك :

- ❖ عدم وجود مواقف نظامية كافية على جوانب الطريق.
- ❖ عدم وجود عدد كافي للمواقف والمرائب الطابقية .
- ❖ الوقوف لساعات طويلة على جوانب الطريق من قبل أصحاب الفعاليات المختلفة في مركز المدينة مما يقلل كثيرا من دورة استخدام الموقف .
- ❖ عدم وجود نظام نقل داخلي فعال يعمل بطريقة تغري أصحاب السيارات استخدامه بديلا عن استخدام السيارة الخاصة .
- ❖ عدم التشدد في تطبيق البند المتعلق بإنشاء مواقف للسيارات في نظام ضابطة البناء من قبل بلدية اللاذقية .
- ❖ عدم التشدد في قمع مخالفات وقوف السيارات بأشكالها المختلفة من قبل شرطة المرور.

حتى عندما تنفذ البلدية مواقف حديثة فإننا نجد خللا في استثمارها



تقف السيارات بشكل مائل على الرغم من أنه مخطط لتقف بشكل عمودي



تجاوز على القسم المخصص للمشاة في موقف جانبي للسيارات
منفذ حديثا مما يدل أنه يوجد أساسا خللا في التصميم



مقتطف من نظام ضابطة البناء – بلدية اللاذقية

((فإنها تفرض وجود مرآب في الأبنية عندما تتجاوز أو يساوي المساحة الطابقية ١٠٠٠م^٢ للمناطق السكنية دون الشرفات و ٥٠٠م^٢ للمناطق التجارية)).

أما قرار المجلس البلدي رقم ٤٣ تاريخ ١٩٨١/٨/٢٤ فقد تضمن ما يلي:

((يجب أن يتضمن تصميم الأبنية المعدة للسكن والتجارة أو المكاتب أو الاحتراف المهني أو الملاهي مرآبا أو أكثر تحسب مساحته على أساس ٢٥م^٢ لكل سيارة وفقا لما يلي: في حال المكاتب يخصص للبناء الذي تزيد مساحته عن ٥٠٠م^٢ موقف لكل ١٢٥م^٢ وتجبر الكسور حسب قاعدة الكسور)) مصدق من وزارة الإسكان برقم ٥٤٤ تاريخ ١٩٨٢ / ٢٠ / ٤.

نموذج من المواصفات المعتمدة في مدينة Hampshire الإنكليزية

Type	Car Parking Standard by Parking Category				
	عدد الأماكن المطلوبة حسب تصنيف وقوف السيارات				
نوع المنشأة	Cat A	Cat B	Cat C	Cat D	Cat E
Offices مكاتب	1 / 30 sqm	83%	65%	48%	30%
High tech/light industry	1 / 45 sqm	83%	65%	48%	30%
Education : Staff, visitors and parents	3 sp / 4 full time staff	88%	75%	63%	50%
Health Centres	5 sp / consulting rm	88%	75%	63%	50%
Doctors, Dentists or vetinerary surgery	3 sp / consulting rm	88%	75%	63%	50%
Hotels/Motels	1 sp / bedroom,	88%	75%	63%	50%
Eating & Drinking	1 sp /5m ² dining area/ floor,	88%	75%	63%	50%

GFA (Gross Floor Area) تمثل المساحة الطابقية الكلية للمبنى
A,B,C,D,E تصنيف يتعلق بدرجة تخديم المنطقة بوسائل النقل العامة

مقارنة سريعة بين أهم أنماط النقل المتوفرة في اللاذقية

* سيارة سياحة خاصة أو تكسي يؤمن نقل ٣ راكب وسطيا

* ميكرو باص حديث يؤمن نقل ١٠ راكب وسطيا

* باص جماعي يؤمن نقل ٥٠ راكب وسطيا

* ١ ميكرو باص حديث = ١ سيارة سياحية

* ١ باص = ٣ سيارة سياحية

أي أن كل ميكرو باص يمكن أن ينقل ما تنقله ٣ سيارات
سياحية ، وأن كل باص ينقل ما تنقله ١٧ سيارة سياحية

التوصيات والحلول

- لا يمكن أن تحل مشكلة وقوف السيارات في يوم وليلة ،
والحلول الناجعة يجب أن تكون على شكل :
 - حلول إسعافية تعطي نتائجها في الأمد القصير .
 - حلول على شكل قرارات ومشاريع تعطي نتائجها في الأمد
وسطيا .
 - حلول على شكل قرارات ومشاريع تعطي نتائجها في الأمد
البعيد .

نذكر من بين هذه الحلول والتوصيات :

- ✓ التشدد في منع كل اشكال الوقوف غير النظامي خصوصا في مركز المدينة .
- ✓ البدء في مشروع الوقوف الجانبي المأجور ضمن الشوارع الرئيسية والحساسة في مركز المدينة .
- ✓ البحث جديا في استغلال ما تبقى من مساحات خالية ضمن مركز المدينة لإنشاء مواقف طابقه فوق أو تحت الأرض كالحدايق وساحات المدارس ويمكن أن تنفذ بنظام الـ B.O.T
- ✓ تطبيق نظام ضابطة بناء يلزم إنشاء مواقف للسيارات في كل المباني السكنية والتجارية والخدمية داخل مركز المدينة والتشجيع على ذلك من خلال منح تراخيص وتسهيلات إضافية للملاك .

✓ البحث في إنشاء معايير وطنية محلية لإنشاء مواقف للسيارات أسوة بالمعايير المعمول بها في معظم الدول المتطورة .

✓ تطوير نظام نقل جماعي حكومي وخاص يعمل بشكل فعال ولائق يشجع أصحاب السيارات على استخدامه بدلا عن استخدام السيارة الخاصة .

شكرا للحضور والاستماع